

95



في كل يوم قصص وخرز  
www.kessas.net

قصصنا للابن خنظل  
قصصنا

# جحا والبيضاء



للمؤسسة العربية الحديثة  
الطبع والنشر والتوزيع  
Kessas.net - Kessas.net - Kessas.net  
Kessas.net - Kessas.net - Kessas.net

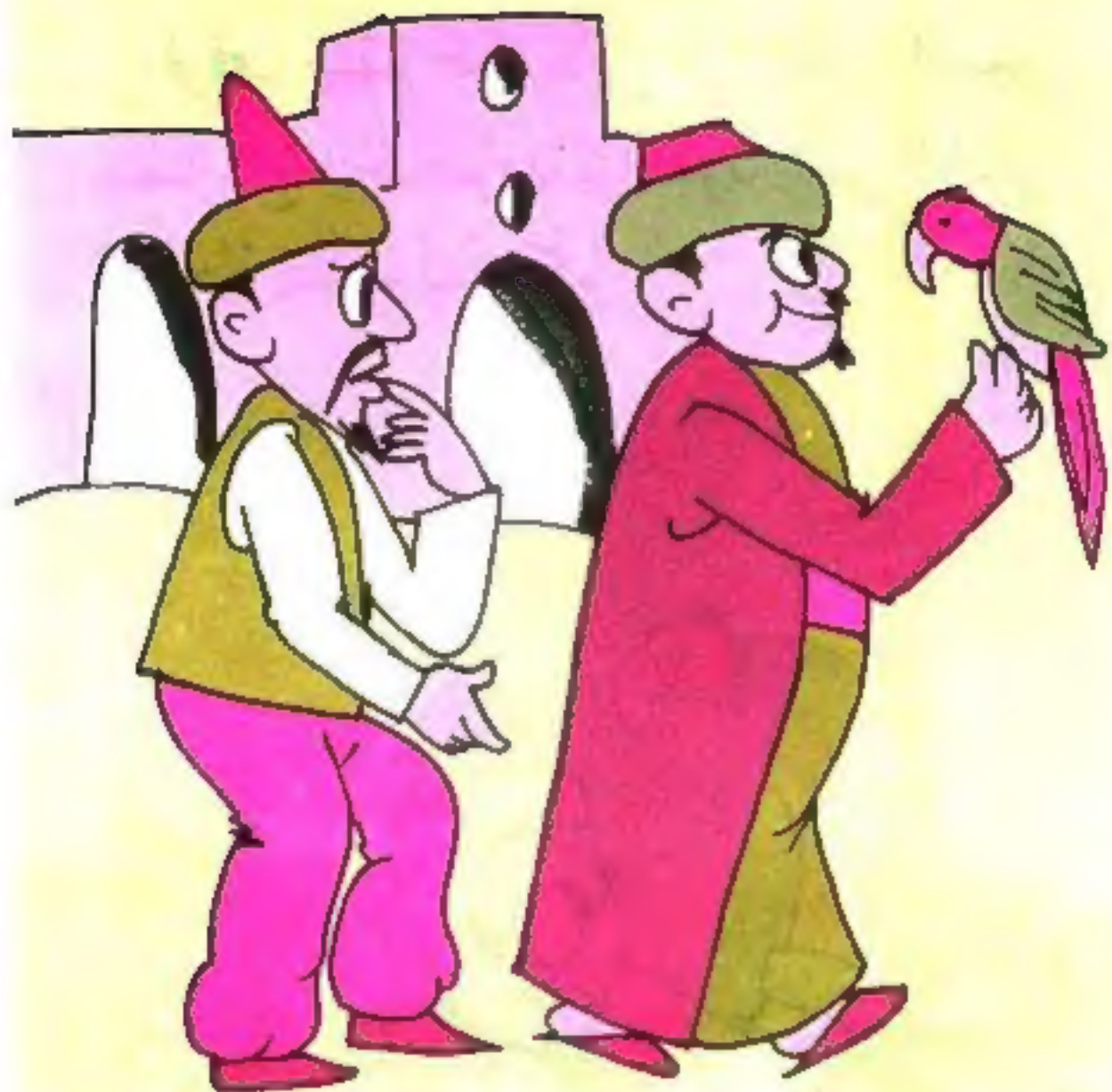
ذَهَبَ جُحَا إِلَى السُّوقِ ، فَشَاهَدَ جَمْعًا مِنَ  
النَّاسِ مُلتَفًّا حَوْلَ رَجُلٍ يَحْمِلُ طَائِرًا صَغِيرًا  
يَعْرِضُهُ لِلْبَيْعِ .



فَوَقَفَ بَيْنَهُمْ جُحَا يَتَأَمَّلُ هَذَا الطَّائِرَ الصَّغِيرَ ،  
بَيْنَمَا رَاحَ الْحَاضِرُونَ يُزَايِدُونَ عَلَى الطَّائِرِ ،  
وَصَاحِبُهُ يَطْلُبُ ثَمَنًا أَكْبَرَ .







وَأَخِيرًا اشْتَرَاهُ أَحَدُهُمْ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا .. فَدُهُشَ  
جُحًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ مَبْلَغٍ كَبِيرٍ ثَمَّنَا  
لِطَائِرٍ صَغِيرٍ لَا قِيمَةَ لَهُ .

عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ فِي ذُهُولٍ، فَلَمَّا رَأَتْهُ  
زَوْجَتُهُ عَلَى هَذَا الْحَالِ، سَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ،  
فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ ارْتَفَعَ سِعْرُ الطُّيُورِ ارْتِفَاعًا بَاهِظًا.





قَالَتْ زَوْجَتُهُ : كَيْفَ يَا جُحَا ؟  
قَالَ جُحَا : هَلْ تُصَدِّقِينَ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا  
يَبِيعُ طَائِرًا صَغِيرًا بِثَلَاثِينَ دِينَارًا .



قَالَتْ زَوْجَتُهُ فِي دَهْشَةٍ : مَاذَا جَرَى لِلنَّاسِ ؟  
تُرَى مَاذَا يُسَاوِي الدِّيكُ الَّذِي نَمْلِكُهُ ؟  
قَالَ جُحَافِي سُرُورٍ : آه .. لَقَدْ حَانَ وَقْتُ الرِّبْحِ .





قَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَيُّ رِبْحٍ يَا جُحَا ؟  
قَالَ جُحَا: سَأَخُذُ الدَّيْكَ وَأَبِيعُهُ غَدًا فِي  
السُّوقِ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ فِي ظِلِّ هَذِهِ الْأَسْعَارِ  
سَيَأْتِي لَنَا بِالْكَثِيرِ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي: حَمَلَ جُحَا الدَّيْكَ، وَذَهَبَ  
بِهِ إِلَى السُّوقِ، وَرَاحَ يَعْرضُهُ لِلْيَّيْعِ عَلَى رُؤَادِ  
السُّوقِ .





وَقَفَ بَعْضُ النَّاسِ يُزَايِدُونَ، وَقَدْ بَدَّعُوا  
بِدِينَارٍ ثَمَنًا لِلدَّيْكَ، حَتَّى وَصَلَ الثَّمَنُ إِلَى  
خَمْسَةِ عَشَرَ دِينَارًا، وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَى ذَلِكَ .

فَقَالَ جُحَا: مَاذَا دَهَاكُمْ؟ إِنَّهُ دِيكٌ .  
فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِنَّهُ لَا يُسَاوِي أَكْثَرَ مِمَّا عَرَضْنَا  
عَلَيْكَ يَا جُحَا، فَهَيَّا بَعْهُ .





قَالَ جُحَا غَاضِبًا : بِالْأَمْسِ رَأَيْتُكُمْ تَشْتَرُونَ  
طَائِرًا مَلُونًا فِي حَجْمِ الْكَفِّ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا ،  
فَكَيْفَ هَذَا ؟!



قَالَ الْحَاضِرُونَ: هَذَا شَيْءٌ وَذَاكَ شَيْءٌ آخَرُ.  
قَالَ جُحَا: ذَاكَ صَغِيرٌ، وَهَذَا الطَّائِرُ كَبِيرٌ  
يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ دِينَارًا.



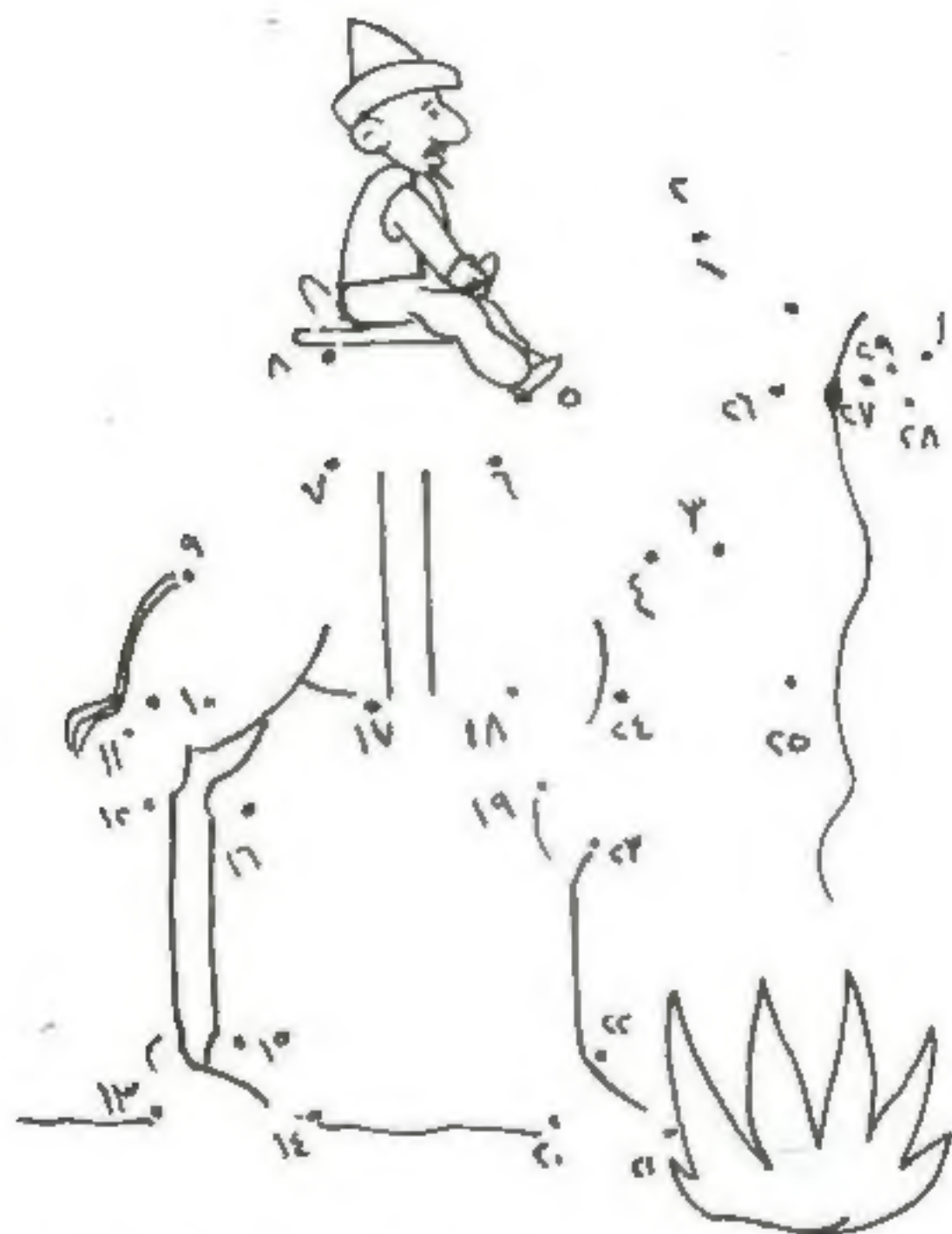


فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ الطَّائِرَ الَّذِي تَقُولُ إِنَّهُ صَغِيرٌ  
مَا هُوَ إِلَّا بَيْغَاءٌ .  
فَقَالَ جُحَا : أَلَيْسَ هُوَ طَائِرًا ؟ فَمَا فَايِدْتُهُ ؟



قَالُوا لَهُ : إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ كَالْإِنْسَانِ ..  
فَنَظَرَ جُحَا إِلَى الدَّيِّكِ وَقَالَ :  
إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُ ، فَهَذَا الدَّيِّكُ يُؤَدِّنُ كُوْكُوْكُوْ .





صل بقلمك الأرقام ببعضها حسب الترتيب ثم لون لترى ماذا  
يفعل جحا؟!